الحمدُ للهِ الكبيرِ المُتعال ذي العظَمةِ والجَلال يَسْجُدُ له مَنْ في السماواتِ والأرضِ طَوْعًا وكَرْهًا وظِلالُهم بالغُدوِّ والآصَال وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن نبيَّنا محمدًا عبدُه ورسوله صلى الله وسلَّم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد فإنَّ خيرَ وصية تقوى الله تعالى فاتقوا الله رحمكم الله وأصلِحوا العمل (فَمَنِ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) أيها المسلمون أصلُ الدِّينِ مبنيٌّ على تعظيمِ رب العالمين وقد أَمَرَ سبحانه بتعظيمِه فقال (فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ) فهو سبحانه العَظِيمٌ في كُلِّ شيء عَظِيمٌ في ذاتِه وفي أسمائِه وصفاتِه عَظِيمٌ في جَلالِه وكِبْريائِه عَظِيمٌ في قُوَّتِهِ وقُدْرَتِه عَظِيمٌ في حِلمِهِ وعَفْوِه عَظِيمٌ في حِكْمَتِه وعطائِهِ ولُطفِهِ وإحسانِه عَظيمٌ في عِزَّتِهِ وعدلِهِ فهو العظيمُ سُبحانه سبَّحَتْ له الأفلاك وخَضَعَتْ له الأملاك (سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) وَسِعَتْ رَحْمَتُه كلَّ شيء وهو سبحانه أرحَمُ بعَبادِه مِنَ الوالدةِ بولَدِها سبحانه وبحمدِه يُجِيبُ الدَّعوَات ويُقِيلُ العثَرَات ويَغْفِرُ الزلات ويَكْشِفُ الكُرُبات فهو أَحَقُّ مَنْ ذُكِر وأحَقُّ مَنْ شُكِر وأحَقُّ مَنْ عُبِد وحُمِد أرأَفُ مَنْ مَلَك وأجْوَد مَنْ سُئِل (يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ) يَغفِرُ ذنبًا ويَكشِفُ كربًا ويجبرُ كسيرًا ويَنصرُ ضعيفًا ويُغني فقيرًا يُحيي ويُميت ويُسعِدُ ويُشقِي يُعِزُّ أقوامًا ويُذِلُّ آخرين وهو سبحانه فوقَ سماواتِه لا تخفى عليه خافية لا تَشْتَبِه عليه الأصواتُ معَ اختلافِ اللغاتِ وتنوُّعِ الحاجات ولا تتحرَّك ذرّةٌ في الكونِ إلا بإذنه **(وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلاَّ يَعْلَمُهَا وَلاَ حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الأَرْضِ وَلاَ رَطْبٍ وَلاَ يَابِسٍ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ)**

بارك الله لي ولكم في الكتاب والسنة ونفعنا بما فيهما من الآيات والحكمة وأستغفر الله لي ولكم إنه هو الغفور الرحيم

الْحَمْدُ للهِ عَلَى إِحْسَانِهِ وَالشُّكْرُ لَهُ عَلَى تَوْفِيقِهِ وَامْتِنَانِهِ

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ تَعْظِيمًا لِشَانِه

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الدَّاعِي إِلَى رِضْوَانِهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَمَّا بَعْدُ

فَاتَّقُوا اللهَ عِبَادَ اللهِ واعلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلِيٌّ عَظِيمٌ

ثبت في الحديث الصحيح عن نبينا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أنه قال (فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُوا فِيهِ الرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ) ويقول

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ

فِي الْمِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ

اللَّهِ الْعَظِيمِ) وذكر الله جل وعلا تعظيما له سبحانه وتكبيرا

وتوحيدا وتقديسا وتنزيها هو العمارة الحقيقية للقلوب

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى نَبِيّكُمْ مُحَمَّدٍ ﷺ كَمَا أَمَرَكُمْ بِذَلِكَ

رَبُّكُمْ فقالَ سُبحَانَهُ قَوْلاً كَرِيما ((إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ

عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا))

اللَّهُمّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نبيِّنا مُحَمَّدٍ وَآلِ بَيته الطيبين الطاهرين

وَارْضَ اللَّهُمّ عَنِ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ الْأَئِمَّةِ الْمَهْدِيِّينَ أَبِي بَكْرٍ

وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنْ بقية الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ وَالتَّابِعِينَ

وَمَنْ تبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ وَاحْمِ حَوْزَةَ الدِّينَ وَاجْعَلْ بِلدَنَا

آمِنًا مُطْمَئِنًّا رَخَاءً سَخَاءً وَسَائِرَ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ

اللَّهُمَّ احْفَظْ وليَّ أَمْرَنَا خَادِمَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ

ووفِّقْهُمَا لِكُلِّ خَيرٍ ولِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى يَا ذَا الجَلَالِ والإِكْرَامِ

اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَ بِلَادَنَا بِسُوءٍ فَاشْغَلْهُ بِنَفْسِهِ وَرُدَّ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ

(رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ)

عِبَادَ اللهِ اذْكُرُوا اللهَ الْعَظِيمَ الجَلِيلَ يَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوهُ عَلَى

نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ ((وَلَذِكْرُ اللهِ أَكبَرُ وَاللهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُون))